

الكلاميديا Chlamydia

الكلاميديا هي مرض من الأمراض المنقولة جنسياً تسببه بكتيريا تسمى المتدثرة الحثرية (*Chlamydia trachomatis*). يمكن أن تحدث العدوى في القضيب أو الأعضاء التناسلية الخارجية أو المهبل أو الأعضاء التناسلية الداخلية أو الشرج أو الحلق والعين. يمكن أن توجد البكتيريا أيضاً في بعض سوائل الجسم مثل السائل المنوي وسائل ما قبل القذف والسوائل المهبلية والسوائل الشرجية.

يمكن علاج الكلاميديا باستخدام المضادات الحيوية. وهي تعد أكثر الأمراض المنقولة جنسياً شيوعاً في الإبلاغ عنها في بريتيش كولومبيا.

الأسباب

Causes

يصاب الإنسان بالكلاميديا عبر الاتصال الجنسي المهبلي والقموي والشرجي. وهذا يتضمن كلاً من الجنس مع الإيلاج والأنشطة الجنسية حيث يحدث تبادل في سوائل الجسم. يمكن أيضاً أن تصاب بالكلاميديا عبر مشاطرة الألعاب الجنسية. إذا كنت تعاني من الكلاميديا، يمكنك أن تنقلها إلى الآخرين حتى لو لم تكن لديك الأعراض.

الأعراض

Symptoms

من الشائع ألا تلاحظ أية أعراض مع مرض الكلاميديا. إذا حدثت لك الأعراض، فالأرجح أنها ستظهر بعد بين أسبوعين وستة أسابيع بعد الاتصال الجنسي. ستعتمد أعراضك على موضع العدوى. تتضمن أكثر الأعراض شيوعاً ما يلي:

- **القضيب/الأعضاء التناسلية الخارجية:** قد تلاحظ إفرازات غير طبيعية وإحساس غير عادي أو مؤلم أو مسيب للحكة. يمكن أيضاً أن تشعر بالألم أو التعب أثناء التبول. إذا كانت لديك خصيتان، قد تشعر بالألم هناك وأحياناً يظهر تورم بسيط.
- **المهبل/الأعضاء التناسلية الداخلية:** قد تلاحظ إفرازات غير طبيعية ونزيفاً. قد تتضمن الأعراض الأخرى الألم في منطقة أسفل البطن وأحياناً الشعور بالألم أثناء الجنس.
- **الشرج:** قد تلاحظ إفرازات غير طبيعية. قد تشعر أيضاً بالألم في المنطقة.
- **الحلق:** من النادر أن تكون لديك أعراض هنا، لكن قد تشعر بالألم في الحلق.
- **العين:** قد تلاحظ تورماً أو إفرازات غير طبيعية.

*ملاحظة: إذا كنت خضعت لجراحة مؤكدة لنوع الجنس، فقد تختلف أعراضك التناسلية.

الفحوصات والتشخيص

Tests and Diagnosis

توجد اختبارات فيما يتعلق بإجراء فحص الكلاميديا. سيوصي مقدم الرعاية الصحية بفحوصات معينة اعتماداً على نوعيات الجنس التي تمارسها. وعادة ما تتم الفحوصات باستخدام عينة بول أو مسحة للحلق أو المستقيم أو المهبل.

من الأفضل إجراء فحص الكلاميديا إذا:

- كانت لديك أعراض
- كان لك عشير جنسي أثبت الفحص إصابته بالكلاميديا

- كنت تجري فحوصات روتينية فيما يتعلق بالأمراض المنقولة جنسياً
- كنت حاملاً
- كان سيتم إدخال لولب أو إجراء إجهاض جراحي أو إجراء خاص بأمراض النساء

الفترة الزمنية (كم من الوقت تنتظر قبل إجراء الفحص):

Window Period (how long to wait before testing):

تكون معظم نتائج الفحص دقيقة بعد بين أسبوعين وستة أسابيع من اتصالك بالكلاميديا. في بريتيش كولومبيا، يتوقع أن تكون معظم نتائج الفحوصات جاهزة في غضون ١٠ أيام.

العلاج

Treatment

يتم علاج الكلاميديا بمضادات حيوية تصرف بتذكرة طبية. من المهم تناول كافة الأدوية بحسب التوجيهات. إذا نسيت أن تأخذ أية جرعات، قد لا تشفى العدوى. ارجع إلى مقدم رعايتك الصحية إذا حدث هذا أو إذا استمرت الأعراض لديك بعد إكمال علاجك.

من المهم ألا تمارس الجنس (حتى باستخدام وافي جنسي) لمدة ٧ أيام بعد البدء في العلاج. إذا مارست الجنس، يمكن أن تنقل الكلاميديا إلى شركائك الجنسيين أو أن تصاب بها مرة أخرى. إذا حدث ذلك، تحدث إلى مقدم رعايتك الصحية.

الأدوية المستخدمة في علاج الكلاميديا متوفرة بالمجان في بريتيش كولومبيا. تحدث إلى مقدم رعايتك الصحية لترى إذا كانت متوفرة لديه في المخزون.

العشراء الجنسيون

Sexual Partners

ينبغي فحص عشرائك الجنسيين طبيياً في آخر شهرين وعلاجهم من الكلاميديا. إذا لم تكن قد مارست الجنس في آخر شهرين، ينبغي أن يتم فحص آخر عشير لك وعلاجك.

توجد بضعة طرق لإبلاغ العشراء. يمكن أن تبلغ عشرائك بنفسك أو على نحو مجهول. تحدث إلى مقدم رعايتك الصحية حول ما هو مناسب لك.

المضاعفات

Complications

إذا عالجت الكلاميديا مبكراً، فإنه عادة لا توجد أية مشاكل صحية أخرى. لكن إذا ترك هذا المرض بدون علاج، يمكن أن يؤدي إلى مضاعفات خطيرة، بما في ذلك:

- فرصة أكبر في الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري ونقله
- مرض التهاب الحوض
- التهاب البربخ
- العقم
- الحمل خارج الرحم
- ألم الحوض المزمن
- التهاب المفاصل التفاعلي

الحمل: إذا كنت حاملاً، ينبغي فحصك فيما يتعلق بالكلاميديا. يمكن أن تنقل الكلاميديا لطفلك أثناء الولادة.

الوقاية

Prevention

من الجيد أن تجري فحوصات منتظمة فيما يتعلق بالأمراض المنقولة جنسيًا، ولا سيما إذا كان لديك عشراء جنسيون جدد أو إذا كنت في علاقات مفتوحة. كما أن التحدث إلى العشراء حول الجنس الآمن يضمن أن الجميع يعرفون ما يتوقعونه. الواقيات الجنسية تكون رائعة إذا كانت مناسبة لك، حيث أن الاستخدام الصحيح لها يقلل من فرص إصابتك بالكلاميديا ونقلها.

الموارد

Resources

HealthLink BC، معلومات حول الكلاميديا بلغات متعددة <https://www.healthlinkbc.ca/healthlinkbc-files/chlamydia>

SmartSexResource، إذا كنت قلقًا أو يساورك القلق حول الكلاميديا

<https://smartsexresource.com/topics/worry-and-anxiety>

TransCareBC، معلومات صحية جنسية وإيجابية مؤكدة على نوع الجنس

<http://www.phsa.ca/transcarebc/care-support/access-care/sexual-hlth>